

## دعاء مأثور

اللهم إنا عبيدك بنو عبيدك بنو إمامك ، نواصينا بيدك ، ماض فينا حكمك ، عدل فينا قضاؤك نسالك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ، وشفاء صدورنا ، وجزاء أحراننا وهمومنا ، وسائقنا وقائدنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم ، مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين .



## قال تعالى :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَاعِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فُضُلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ○

المائدة ٢٤

## بضع كلمات



د. سر الختم عثمان

## الحج وجغرافية الدنيا

كذب (ماكيندر وراقرل الألمان) حين قالوا إن شرق أوروبا هي قلب اليابسة ، اللهم إلا إذا كنا يقصدان أن اليابسة هي أوروبا ( شارل ديغول ) من الأطلنطي إلى الأورال زاندا روسيا. أما اليابسة إن كانت كل أرض العالم المنتورة على محيطاته المكورة فمركزها ( أم القرى ) بلا جدل والرسول يبعثون على أمهات القرى ورسولنا ( صلى الله عليه وسلم ) بعث إلى الناس جميعا رحمة وبشارة وبدا فإن مكة عاصمة العالم الروحية والحضارية. ولذا فإن الجغرافية السياسية لم تصدق مع نفسها حين لم تحدد مكة عاصمة ( للشرق الأوسط ) وقلبا لليابسة العالمية.

استفاض فقهاء حكم المشروعية في بيان كيف أن الحج مؤتمر دولي: مهم لأنه مؤتمر الشعوب وبرنامجها السنوي الانعقاد ، وموسم فخيم الأجزاء في العلاقات العامة العالمية باسم الإسلام ، لأنه يظهر الأمة بألوانها الطبيعية في عاصمة البعثة النبوية وما حولها. هذه الأرض بقعة مكيبة الثبات باوتاد الجبال فهي في جغرافيتها أشبه برسوخ الإيمان وثبات العقيدة ، والنظر إلى ثبير وابن أبي قبيس والواقف عند أقدام جبل الرحمة أو فوق الصخرات ليمتلئ بيقين هذا الثبات العجيب ، بل ويشعر أن أقدامه من ذاك التراب المبارك الذي يثبت أركان الدنيا بأسرها وأن الأرض المدحوة كرة صرقتها تحت قدميه ، ذلك لأنه يشعر أن السماء قريبة من الأرض ثم بل ومتصلة بها وصلا يعرف ولا يرى ، لكنهم وقد تحلقوا بكل موضع من تلك البقاع المباحون تحت الشجرة بيعة الموت والنفاء ويوم الرضوان. فجاءت البشارة بالجنان للعشرة وأثيب السبعون بفتح قريب لثبات قلوبهم . وذلك هناك المسجد الصغير تطوف أرواحهم عنده مزلفة من كل حاج ، وها هو الدعاء يصعد محققا منى كل الداعين لأنفسهم وللمسلمين في تلك الأجزاء ، وها قد تعارفوا في عرفات الله بعد أن صفت قلوبهم عند الصفا. هناك تغيب المذاهب والألوان والمشارب وتسمو المارب وتنتظر الرغائب ، هناك الرؤيا بعين البصائر والإلحاح لبلوغ سعيد المصائر.

(مكة) جغرافية في الأرض ولكن فهارس خرائطها المعنوية في السماوات ومفتاح مقاييس رسم المشاعر بها عند الحكيم العليم. في حضرة الإسلام تحضر أرواح المؤمنين مصطلح ( الحرم ) وإن عرفت أجزاء الأرض المقدسات فإن (حرم) ومنطقة حظر بري وجوي يحرم منها كل قلب لم يشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فهي أرض الرسالة الختام وتعظيم وسلام وكذا للبيت الحرام في أبد الأيام.

## كاركاتير



## المرأة الحكيمة

صعد عمر رضي الله عنه يوما المنبر وخطب في الناس، فطلب منهم ألا يغالوا في مهور النساء ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يزيدوا في مهور النساء عن أربعمئة درهم ، لذلك أمرهم ألا يزيدوا في صدق المرأة عن أربعمئة درهم. فلما نزل أمير المؤمنين ، قالت له امرأة من قريش: يا أمير المؤمنين، نهيت الناس أن يزيدوا النساء في صدقاتهن على أربعمئة درهم؟ قال: نعم. فقالت: أما سمعت قول الله تعالى: **وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِخْدَاهُنَّ قَنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَ بِهَتَاتِنَا وَإِنَّمَا مَبِينَا** النساء ٢٠ القنطار: المال الكثير.

فقال: اللهم غفرانك ، كل الناس أفقه من عمر. ثم رجح فصعد المنبر، وقال: يا أيها الناس إني كنت نهيتكم أن تزيدوا في مهور النساء، فمن شاء أن يعطي من ماله ما أحب فليفعل.

## المال الضائع

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام أبي حنيفة ذات ليلة، وقال له: يا إمام! منذ مدة طويلة دفنت مالا في مكان ما، ولكنني نسيت هذا المكان، فهل تساعدني في حل هذه المشكلة؟ فقال له الإمام: ليس هذا من عمل الفقيه، حتى أجد لك حلاً ، ثم فكر لحظة وقال له: اذهب، فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستذكر مكان المال إن شاء الله تعالى... فذهب الرجل وأخذ يصلي. وفجأة وبعد وقت قصير، وأثناء الصلاة تذكر المكان الذي دفن المال فيه، فأسرع وذهب إليه وأحضره. وفي الصباح جاء الرجل إلى الإمام أبي حنيفة، وأخبره أنه عثر على المال، وشكره، ثم سأله: كيف عرفت أنني سأذكر مكان المال؟! فقال الإمام: لأنني علمت أن الشيطان لن يترك تصلي، وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك!!

## استراحة

كتبت: مناهل أحمد محمد حمدوه

## السعادة



ماذا نجني جراء وبعد ذلك إلا الصبر وتذكر أن الله أعد للمؤمنين جنة عرضها السماوات والأرض فلتكن من نصيبنا إن شاء الله تعالى.

وعليك أن تكتب على لوح قلبك عبارة واحدة ( يومك يومك ) لليوم فقط ساعيش فاجتهد في طاعة ربي وتادية صلواتي والتزود بالنوافل وتعهده مصحفي والنظر في كتيبي وأن أعرس في قلبي الفضيلة واجتهد منه الشر.

موت أو خسارة مالية فمن الله . وتذكر دائما أن مع العسر يسرا فبعد الجوع شبع. وبعد السهر نوم. بشر المهموم بفرج مفاجئ يصل في سرعته الضوء وبشر المنكوب بلطف خفي وكف حانية وديعة. ابتسم ولو كان القلب يقطر دما وأصنع من الليمون شرابا حلوا وتكيف مع ظرفك القاسي لتخرج منه زهرا وباسمين. لا تشكو لغير الله ولا تدعو إلا الله وتوكل عليه. اقبل على الحياة كما هي وعش واقنع وقنع بما أنت عليه.

إذا داهمك الخوف والتف حوك الرعب فقاتله بالصلاة فهي كفيلة لهدم حصون وقلاع الإكتئاب.

الصبر فإن لم تصبر وحملنا على رؤوسنا الكرة الأرضية

جميعنا نسعى لتحقيق حياة جميلة هادئة سعيدة ودائمة مطمئنة ونوم هادئ وراحة تامة ولا يتحقق ذلك إلا في معية الله واتباع طريقه المستقيم للحصول على جنة النعيم والطمأنينة في الدنيا ولكي نلطف حياتنا بريحان السعادة ونكون أسعد الناس علينا بحفظ قواعد السعادة وتطبيقها وأن نطالب أنفسنا بتنفيذها وهي:

– الحمد والشكر على ما أنت فيه من نعم تغمرك من رأسك إلى تحت قدميك. قيل للسعادة: أين تسكنين؟ قالت في قلوب الراضين. فيم تتغذين؟ قالت من قوة إيمانهم. قيل فيم تدومين؟ قالت بحسن تدبرهم. قيل فيم تؤمنين؟ قالت أن تعلم النفس أن لن يصيبها إلا ما كتب الله لها. الرضا بالمقسوم والإيمان بالقضاء والقدر فلا يصيبك قلق من مرض أو

وأم وابنتان واثنان عشر أختا، فتعجبت المرأة، وقالت: نعم، هو كذلك. فقال: إن هذا الدرهم هو حقلك، وهم لم يظلموك: فلزوجته ثمن ما ترك، وهو يساوي (٧٥ درهما) ولا بنتيه الثلثين (٤٠٠ درهم)

في إطار مشاركة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في خدمة المجتمع قام مساعد مدير الجامعة للتقويم وخدمة المجتمع الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم بزيارة لولاية غرب دار فور للمشاركة بالتدريس والتدريب للأئمة والدعاة والمعلمات في الدورة التي تقيمها هيئة الدعوة الإسلامية ، وكان برفقته الدكتور إسماعيل عبد الرحيم بحيث مسجل كلية المجتمع. والتقى الوفد بوالي ولاية غرب دار فور الشتراتي عبد الحكم إسحاق حيث قدم له التهنئة بمنصبه الجديد ،

## فرع جديد لكلية المجتمع بغرب دار فور

وقابل الوفد نائب الوالي الأمير سعد بحر الدين وأعيان الولاية . وناشد الأستاذ الشتراتي نجم البشاري مدير المعهد الديني الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم بفتح فرع لكلية المجتمع بغرب دار فور وذلك بموافقة وتبريكات أعيان الجنية . ووعد الوالي بتذليل كل الصعاب حتى يتم فتح الفرع بأسرع ما يمكن . ووعدهم مساعد المدير بعرض الأمر لمدير الجامعة للموافقة النهائية حتى تنداح جهود كلية المجتمع في غرب دار فور وما حولها .

ويحكي أن امرأة جاءت إلى أحد الفقهاء، فقالت له: لقد مات أخي، وترك ستمائة درهم، ولما قسموا المال لم يعطوني إلا درهما واحدا!! فكر الفقيه لحظات، ثم قال لها: ربما كان لأخيك زوجة

## حبا مبرورا رئيس التحرير

تهنئ صحيفة (نور المثاني) د. عفاف عبدالله احمد رئيس التحرير بمناسبة سفرها للحج هذا العام متمنين لها حبا مبرورا ، وسعياً مشكوراً، وذنباً مغفوراً.

## إجتماعيات نور المثاني

تهنئة ترف أسرة الجامعة التهنئة الحارة وتبارك للاح / كمال مصطفى بإدارة الأمن والسلامة بمناسبة المولودة البكر أقر الله بها عينه وجعلها من الصالحات .... احتساب <تحسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والوالد الأخ / أبوهريرة الفكي بإدارة

الدكتور/ أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. <تحسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والوالد الأخ / أبوهريرة الفكي بإدارة